كان له صلى الله عليه وسلم عمامة قصيرة هي سبعة اذرع وعمامة
طويلة مقدارها اثني عشر ذراعا قال في المرقاة المعنى نحن نتعمم على القلانس
وهم يكتفون بالعمائم انتهى واما اليوم فاني رايته العرب ومن يسامتهم
في الحرمين الشريفين ادام الله شرفهما احدثوا لها اشكالا غير الشكل المأثور
وافرطوا فيها وفي غيرها من اللباس والثياب حتى خرجوا عن زي الاسلام
السالف واختاروا ما شاؤا من القلانس والعمائم قال علي القاري في حق اهل
مكة في زمنه عمائم كالابراج وكمائم كالاخراج انتهى وما اصدقه في هذه
المقالة فقد وجدناهم كذالك بل وجدناهم فوق ذالك لانه مضى على زمنه
مئون وللدهر في كل عصر فنون وشئون كما قيل ان في كل بلد من بلادهم مئة
مشية ومئة لسان ولا يقف عند احد احد من نوع انسان وما شاء الله
كان فبين رحمه الله تعالى ان المراد بالعمائم هي ما كان يلبسها هو واصحابه
وذكر رحمه الله تعالى انه رأى اهل الحرمين الشريفين ادام الله تشريفهما
من بيسا كنهم فيهما قد خالفوا زي العرب واحدثوا لها اشكالا غير الشكل
المأثور وافرطوا فيها وفي غيرها من اللباس والثياب حتى خرجوا عن زي
الاسلام السالف واختاروا ما شاؤا من القلانس والعمائم انتهى فكيف الحال
بهذه العصائب التي لا تشبه العمائم الا في الاسم فليست محنكة ولا هي على
قلنسوة بل قد خرجت عن زي اهل الاسلام السالف ومع هذا يزعم من
احدثها انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالله المستعان
ولله يقول الحق وهو يهدي السبيل وصلى الله على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تم نسخ ذالك في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان
عام ١٣٣٥ بقلم من اسمها عليه عبده وابن عبده وامته
عبد الله ابن ابراهيم الربيعي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه و
للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
آمين آمين

Copyright © King Saud University